

صفة الصفوة

بكار بن محمد قال كان ابن عون لا يغضب وإذا أغضبه الرجل قال بارك الله فيك .
الأصمعي عن ابن عون قال لو أن رجلا انقطع إلى هؤلاء الملوك في الدنيا لانتفع فكيف بمن
ينقطع إلى من له السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى .
أبو مالك بشر بن الحسن قال نازع ابن عون رجل فقال لولا أن يكتب على لقلت .
حماد بن زيد عن ابن عون قال كانت له حوانيت يكرها فكان لا يكرها من المسلمين فقل له
في ذلك فقال إن لهذا إذا جاء رأس الشهر روعة وأناى أكره أن أروع المسلم .
هشام بن حسان قال حدثني من لم تر عيناى مثله فقلت في نفسى اليوم يستبين فضل الحسن
وابن سيرين قال فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس .
قال الربالى فذكرته للخليل بن شبان فقال سمعت عمر بن حبيب يقول عثمان البتى يقول
مارأت عيناى مثل ابن عون .
محمد بن عمر بن حرب قال لنا بعض أصحابنا عن ابن عون أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته
صوتها فأعتق رقبتين .
قرة بن خالد قال كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون